

## 148221 - هل يعد الضغط على أيقونة "أقسم بالله العظيم" - في بعض اسطوانات البرامج - قسماً؟ وهل من حقوقهم منع المشتري من التصرف به؟

### السؤال

يوجد في الأسواق تحضير "زاد المعلم" ، وفي هذا التحضير القسم التالي : "أقسم بالله العظيم أني الآن أستخدم النسخة الأصلية من "زاد المعلم" ، وأنني لن أقوم بنسخه أو جزء منها إلا لاستخدامي الشخصي ، في مدرستي ، ولطلابي ، ولن أعطيه لغيري" ، ثم يوجد خيار "نعم أقسم" ، أو "خروج" . الإشكال الأول : أنه في هذه السنة توقف هذا التحضير ، ولدي "CD" أصلي للصف الثالث الابتدائي ، وفيه مواد أقوم بتدريسيها وأخرى لا أدرسها ، وقد احتاجها زميل آخر ، فهل لي أن أعطيه إياه لأخذ تلك المواد أم في هذا مخالفة حيث أن السوق لا يوجد به "سيديات" ؛ لتوقف التحضير . الإشكال الثاني : هل أنا إذا ضغطت على خيار "نعم أقسم" أكون قد أقسمت بالفعل وأصبح الكلام المكتوب مطالباً به بمعنى أنني لم أنطق هذا القسم بل قمت بالضغط على القسم أصبحت مقصماً بذلك أم لا ؟ . عند الاتصال بهم أجده جواباتهم مغلقة ، فهل الْزَّم بهذا القسم ؟ ولو خالفته - مثلاً - ماذا يلزمني ؟ . بارك الله فيكم

### الإجابة المفصلة

أولاً:

الأقراص التي تحتوي على أعمال التحضير للمدرسين في مختلف المواد الدراسية لا شك أن فيها جهداً مبذولاً يظهر للناظر فيها ، فهي حق من حقوق كتابها ومنظمتها وناشرها ، لا يجوز لأحد أن يستولي عليها دون إذن من أصحابها ، وهذه المسألة مما اصطلاح على تسميتها "حق التأليف والاقتراء" ، وهو حق ثابت لصاحبها قد كفل الشرع له حفظه ، ولذا يحرم الاعتداء عليه بنسخ الأقراص والاتجار فيها ، لكن من اشتري القرص الأصلي جاز له أن يعيده أو يهديه لغيره ؛ لأنه مالك له .

ثانياً :

مجرد الضغط على أيقونة القسم لا يعد قسماً ؛ لعدم التلفظ به ، وعدم كتابته .

والحاصل : أنه يجوز لك إعطاء القرص لزميلك للاستفادة منه .

والله أعلم